نهر دجلة بين الضباب... مرصد "العراق الأخضر" يكشف تهديدات قادمة



أعلن مرصد "العراق الأخضر" ،اليوم السبت، عن توقعه رفض تركيا تجديد زيادة الإمدادات المائية إلى العراق عبر نهر دجلة خلال شهر سبتمبر المقبل، مشيراً إلى أن أغسطس الحالي سيكون آخر شهر تلتزم فيه أنقرة بمعدل إطلاق المياه المعزز.

وذكر المرصد في تقرير له تابعته "المطلع"، أن:"تركيا متحفظة جدا في موضوع المياه مقابل عدم اهتمام من أعلى المستويات في الجانب العراقي رغم النصائح التي أسدتها الأولى بضرورة تقليل هدر المياه سواء بالاستهلاك المنزلي أو الزراعي من خلال استخدام أدوات متطورة للسقي"، مشيراً إلى أن:"تركيا وافقت على زيادة إمدادات المياه إلى العراق من خلال نهر دجلة لشهري تموز/ يوليو الماضي، وشهر آب/أغسطس، ولم يشر البيان الى ما بعد هذين الشهرين".

وتابع المرصد أن:"العراق يفتقر لغاية الان إدارة صحيحة لموارده في الداخل، فضلاً عن فشل مفاوضيه عند جلوسهم مع الوفود المناظرة لهم من باقي دول الجوار في ملف المياه،مما أدى إلى حصول نتائج سلبية فيه، والذي انتهى بوصول العراق إلى أدنى مستوى من الخزين المائي بحسب وزير الموارد المائية

عون ذياب".

ودعا المرصد إلى تشكيل المجلس الاعلى للمياه وأن يكون رئيس مجلس الوزراء أو رئيس الجمهورية رئيساً له كما يحصل في جمهوريتي إيران وتركيا والذي يرتبط بأعلى سلطة فيهما.

وكانت تركيا قد بدأت منذ مطلع تموز/يوليو الماضي بزيادة الاطلاقات المائية عبر نهر دجلة، في خطوة رُحبت بها بوصفها استجابة جزئية لأزمة المياه.

وجاء هذا التطور عقب اجتماع بين الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ورئيس البرلمان العراقي محمود المشهداني في أنقرة، حيث قررت تركيا إطلاق 420 متراً مكعباً من المياه في الثانية من نهر دجلة، بحسب بيان صادر عن مكتب رئيس البرلمان.

وتشتد أزمة الجفاف في العراق على نحو غير مسبوق، بسبب قلّة هطول الأمطار خلال السنوات الماضية نتيجة التغير المناخي، والسبب الثاني يعود إلى تراجع مستويات المياه الواصلة عبر نهري دجلة والفرات، جراء سياسات مائية لإيران وتركيا أبرزها بناء السود على المنابع وتحويل مساراتها، ما يهدد بوقوع كارثة إنسانية في البلاد.